

Document: EB 2013/LOT/P.7  
Date: 23 March 2015  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق  
بشأن قرض ومنحة إضافيين مقترح تقديمهما  
إلى جمهورية غامبيا من أجل  
المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة  
المياه

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي  
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenra**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Moses Abukari**

مدير البرنامج القطري  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2526  
البريد الإلكتروني: [m.abukari@ifad.org](mailto:m.abukari@ifad.org)

للموافقة

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل المقترح في شكل قرض ومنحة إلى جمهورية غامبيا من أجل المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه على النحو الوارد في الفقرة 27، وعلى تعديلات اتفاقية التمويل على النحو الوارد في الفقرة 23.

## مذكرة رئيس الصندوق

### بشأن قرض ومنحة إضافيان مقترح تقديمهما إلى جمهورية غامبيا من أجل المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه

#### أولاً- السياق والمسوغات

- 1- تمت الموافقة على المشروع الوطني لتنمية الأراضي الزراعية وإدارة المياه (نيما)<sup>1</sup> من قبل المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2012 (EB 2012/LOT/P.12) بتكاليف إجمالية تقديرية قيمتها 64.9 مليون دولار أمريكي على مدى سبع سنوات.
- 2- كان من المتوقع أصلاً أن المشروع سيمول أساساً من الصندوق من خلال منحتين تغطيان دورتين من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الفترتين 2010-2012 و 2013-2015، بتمويل بقيمة 34.4 مليون دولار أمريكي يمثل 53 في المائة من إجمالي تكلفة المشاريع التقديرية. وقد خضعت الحزمة المالية الكاملة لاستعراض تعزيز الجودة في الصندوق، أعقبه استعراض لضمان الجودة في أكتوبر/تشرين الأول 2012، وتمت الموافقة عليها بدعم تمويلي ذي شريحتين من دورتين لاحقتين لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.
- 3- تمت الموافقة على المنحة الأولى لإطار القدرة على تحمل الديون في عام 2012، والبالغة 13.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (20.28 مليون دولار أمريكي)؛ ومثل هذا مخصصات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لدورة 2010-2012 و 31.25 في المائة من التمويل الإجمالي للمشروع.
- 4- تم التوقيع على اتفاقية التمويل في 20 ديسمبر/كانون الأول 2012 بين جمهورية غامبيا والصندوق من أجل منحة قيمتها 13.15 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، تم خلالها تخصيص الجزء الأول من تمويل الصندوق.
- 5- وكما كان متوقفاً في التصميم الأصلي للمشروع، الذي أقره المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول عام 2012، كانت الشريحة الثانية من تمويل الصندوق ستُسحب من مخصصات دورة 2013-2015 لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، والتي تم احتسابها بالفعل في التكاليف الإجمالية للمشروع، من غير

<sup>1</sup> كلمة بلغة المندبكية المحلية تعني الازدهار.

- أي تغيير في إجمالي التمويل التقديري للصندوق. وتبلغ قيمة الشريحة الثانية من تمويل الصندوق 14.13 مليون دولار أمريكي، ليصل إجمالي تمويل الصندوق 34.4 مليون دولار أمريكي كما كان متوقعا.
- 6- تسعى هذه المذكرة للحصول على موافقة المجلس على استخدام الشريحة الثانية من تمويل الصندوق من دورة 2013-2015 لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، والتي تبلغ قيمتها حوالي 10 050 000 وحدة حقوق سحب خاصة (14 131 532 دولار أمريكي).
- 7- ويقدم التمويل المتبقي للمشروع، كما تم توقعه في وثيقة التصميم، من البنك الإسلامي للتنمية كتمويل بقيمة 15 مليون دولار أمريكي، ومصرف التنمية الأفريقي<sup>2</sup> كمنحة بقيمة 17.7 مليون دولار أمريكي تقريبا<sup>3</sup>. وتقدر مساهمة الحكومة بمبلغ 2.61 مليون دولار أمريكي، وسوف يساهم المستفيدون بمبلغ 1.17 مليون دولار أمريكي.
- 8- وقد أدى التقدير القطري الذي أجراه البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مؤخرا وتحديث تحليل القدرة على تحمل الديون إلى إعادة تصنيف أهلية غامبيا للحصول على المنح من 100 في المائة كمنح إلى 50 في المائة كقروض بشروط تيسيرية للغاية و50 في المائة كمنح. وشروط التمويل الجديدة هذه تنطبق بشكل كامل على التمويل المقدم إلى غامبيا في إطار دورة 2013-2015 لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. ونتيجة لذلك، سيتم تقسيم الشريحة الثانية من تمويل الصندوق والبالغة حوالي 10 050 000 وحدة حقوق سحب خاصة (14 131 532 دولار أمريكي) إلى قرض بشروط تيسيرية للغاية بقيمة حوالي 5 025 000 وحدة حقوق سحب خاصة (7 065 766 دولار أمريكي) ومنحة بقيمة حوالي 5 025 000 وحدة حقوق سحب خاصة (7 065 766 دولار أمريكي). وهذا يصل بإجمالي التمويل المقدم من الصندوق إلى المشروع إلى نحو 23.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (34.4 مليون دولار أمريكي)، وهو ما يمثل 53 في المائة من إجمالي تكاليف المشروع على النحو الذي تم توقعه عند التصميم.
- 9- ومتى تمت الموافقة على الشريحة الثانية من تمويل الصندوق، سيتم تخصيصها على أساس تناسبي على كل أنشطة المشروع وفئاته، ولن يترتب على ذلك أية تغييرات على الهيكل الأصلي للمشروع. وسوف تكمل الشريحة الثانية تمويل المكونات الثلاثة للمشروع: تنمية مستجمعات المياه، التسويق الزراعي، وتيسير المشروع. وسيبقى كل من وصف المشروع، ومنطقة المشروع، والمجموعة المستهدفة دون تغيير، ووفقا للوثيقة التي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2012.

## ثانيا - وضع تنفيذ المشروع

- 10- أصبح المشروع نافذ المفعول فور الموافقة عليه من قبل المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول عام 2012، وجرى الصرف الأول بعد شهرين فقط من الموافقة، وهذا مؤشر على التزام وملكية قويتين من قبل حكومة غامبيا، والتي يعتبر المشروع بالنسبة لها البرنامج الرائد الرئيسي في دعم قطاع الزراعة. وفي أعقاب تحديات التنفيذ الأولية المتعلقة بالتوريد من المتعاقدين لأغراض الأشغال المدنية، تم توظيف مهندسين

<sup>2</sup> تم وصفهما بـ "جهات أخرى مشاركة في التمويل" في الوثيقة EB 2012/LOT/P.12.  
<sup>3</sup> يعادل 11.5 مليون وحدات حساب. تم تقدير تمويل مصرف التنمية الأفريقي في البداية بـ 11.75 مليون دولار أمريكي، إلا أنه تمت زيادة المبلغ فيما بعد إلى 17.7 مليون دولار أمريكي.

مشرفين لمساعدة وحدة دعم المشروع. وقد تم تقديم دعم التنفيذ لتعزيز التخطيط الخاص بالتوريد وذلك لضمان البدء بأعمال الإنشاء خلال موسم الجفاف. وتم إدخال التعاقد على أساس الأداء في إطار المشروع مع مقدمي الخدمات في كل من القطاع العام والخاص، والذي يجري تكراره الآن، بعد بعض المقاومة الأولية، في مشروعات أخرى.

11- المشروع هو نقطة الدخول الأولى الموثوق بها في تقديم الدعم التقني والاستشاري للحكومة للحوار مع الجهات المانحة المعنية الأخرى في قطاع الزراعة. على سبيل المثال، قام المشروع بما يلي: (1) دعم وضع استراتيجية وطنية لتنمية الأرز والتثبت منها والموافقة عليها، بالتعاون مع التحالف من أجل تنمية زراعة الأرز في أفريقيا؛ (2) اعتمد نظام إدارة مطورا محليا للتمويل الذي تقدمه وزارة الزراعة إلى جميع المشروعات في قطاع الزراعة؛ (3) خلق ترتيبات للتمويل الثلاثي للمشاركة في تمويل الأعمال الزراعية على طول سلاسل قيمة الأرز والخضراوات من خلال تعبئة مؤسسات التمويل الخاصة، والتي يتم تكرارها في مشروع تنمية قطاع الأغذية والزراعة التابع لمصرف التنمية الأفريقي، ومشروع إدارة الزراعة التجارية وسلاسل القيمة التابع للبنك الدولي؛ وأخيرا (4) دعم وضع وتشغيل أول نظام للرصد والتقييم لقطاع الزراعة كجزء من إطار الوزارة للرصد والتقييم، مما مكّن جميع المشروعات في القطاع من أن تركز إلى نظام مركزي واحد. وقد أثبت هذا أنه مفيد جدا، ويجري ربط وزارات أخرى (المالية، والبيئة) به. وقد تم الانتهاء من دراسة خط الأساس، وأنتجت شراكة الصندوق مع وكالة الفضاء الأوروبية وشركة لوضع الخرائط الرادارية الجوية (Sarmap) خريطة خط أساس عالية الدقة لتغطية استخدام الأراضي الوطنية. ويقدم الاتحاد الأوروبي التمويل لتوسيع نطاق هذا المشروع من خلال الصندوق.

12- وبشكل إجمالي، فقد كان أداء المشروع مرضيا. وتم تسليم أول مراجعة لحسابات المشروع في الوقت المحدد لها ومن غير تحفظ، وصنف المشروع في الاستعراض السنوي لعام 2014 لأداء الحافظة على أنه ليس في خطر". واعتبارا من فبراير/شباط عام 2015، كان معدل الصرف 22 في المائة، ويتوقع أن يزداد بسرعة مع: العقود الموقعة والتوريد المستمر للأشغال المدنية الإضافية؛ وتوسيع نطاق محو الأمية الوظيفية وبرامج مدارس المزارعين الحقلية؛ واستهلال أنشطة الأعمال الزراعية على طول سلاسل قيمة الأرز والخضراوات، والاستفادة من التمويل المشترك من المؤسسات المالية المحلية. والصرف بحسب فئة الإنفاق كما يلي: الأشغال المدنية، والمركبات، والسلع، والمعدات، 11 في المائة؛ والمساعدة التقنية، 38 في المائة؛ والتدريب، 31 في المائة؛ وصندوق تحفيز الاستثمار الرأسمالي، 0 في المائة؛ ومرتبوات الموظفين، 45 في المائة؛ والتكاليف التشغيلية، 48 في المائة. ويقدم الصندوق دعما فعالا للتنفيذ، ومن المزمع إرسال بعثات إشراف مرتين في السنة.

13- قام المشروع بإدماج خبرات من مشروعات سابقة وجارية، وهو يبني على الدروس المستفادة من نهج البرنامج القطري للصندوق في غامبيا. وتحقق برامج التثقيف والتوعية الآثار المرجوة على المجتمعات الريفية، حيث يطالب عدد متزايد من المزارعين بالوصول إلى الخدمات التي يقدمها المشروع. ويبرز أثر المشروع الأولي من خلال سرعة اعتماد الممارسات الزراعية المحسنة التي تقدمها مدارس المزارعين الحقلية وزيادة معرفة القراءة والكتابة بين المزارعين المدربين، ومعظمهم من النساء. وتستفيد مشروعات أخرى في القطاع الزراعي أيضا من النهج الابتكارية والممارسات الأفضل للمشروع.

- 14- ويجري حالياً البدء باستثمارات كبيرة في الأشغال المدنية مع بناء 160 هكتاراً من أراضي الري المدّي وتنمية 1 000 هكتار من الأراضي المنخفضة (بما في ذلك بناء الجسور، وجسور المشاة، والسدود، والمسارِب).
- 15- تشمل إنجازات المشروع الرئيسية حتى الآن ما يلي: (1) تدريب 130 مزارعاً في مجال الأعمال وريادة الأعمال، منهم 52 في المائة من النساء؛ (2) تدريب 600 شخص في الإدارة المجتمعية والتخطيط التشاركي لمستجمعات المياه، منهم 50 في المائة من النساء؛ (3) تدريب 827 شخصاً في مجال محو الأمية الوظيفية، منهم 83 في المائة من النساء؛ (4) تشكيل 25 من مدارس المزارعين الحقلية، منهم 82 في المائة من النساء، مع قيام كل مزارع بتوجيه المزارعين الآخرين؛ (5) إنتاج 9 أطنان من بذور الأرز المتنوعة من خلال بحوث التكيف، والتعاقد مع المزارعين لمضاعفتها، وإصدار شهادات بشأنها، ونشرها؛ (6) وضع استراتيجية رئيسية من أجل إدارة المعرفة والاتصالات.

### ثالثاً - تكاليف المشروع وتمويله

- 16- سيتم تخصيص الشريحة الثانية من تمويل الصندوق البالغة حوالي 10 050 000 وحدة حقوق سحب خاصة (14 131 532 دولار أمريكي) والمقدمة في شكل قرض بشروط تيسيرية للغاية بقيمة نحو 5 025 000 وحدة حقوق سحب خاصة (7 065 766 دولار أمريكي) ومنحة بقيمة حوالي 5 025 000 وحدة حقوق سحب خاصة (7 065 766 دولار أمريكي) بالتناسب على كل أنشطة المشروع وفئات إنفاقه.
- 17- ويبين الجدول 1 توزيع التكاليف بحسب المكونات.

الجدول 1

تكاليف المشروع بحسب المكون وجهة التمويل  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	منحة الصندوق المعتمدة	قرض الشريحة الثانية للصندوق	منحة الشريحة الثانية للصندوق	البنك الإسلامي للتنمية ومصرف التنمية الأفريقي	الحكومة	المقرضون	المستفيدون	المجموع
ألف- تنمية مستجمعات المياه								
تخطيط مستجمعات المياه المجتمعية	120.49	30.21	30.21	-	0.0	-	-	180.9
إدارة المياه من أجل زراعة الأرز	7 762.57	3 420.21	3 420.21	16 834.6	899.5	-	-	32 337.1
مخططات زراعة الخضروات في القرى	2 181.52	1 085.92	1 085.92	4 977.8	257.4	-	-	9 588.6
طرق الوصل والبنية الأساسية للأسواق	2 381.62	976.96	976.96	4 998.1	239.3	-	-	9 573.0
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>12 446.20</b>	<b>5 513.30</b>	<b>5 513.30</b>	<b>26 810.6</b>	<b>1 396.2</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>51 679.6</b>
باء- التسويق الزراعي								
منظمات المنتجين	2 576.65	331.77	331.77	-	-0.0	-	-	3 238.5
إضافة القيمة للأرز والخضروات	793.10	255.74	255.74	-	0.0	954.3	212.1	2 470.9
خدمات المساعدة التقنية	1 453.70	235.89	235.89	-	270.9	-	-	2 196.4
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>4 823.45</b>	<b>823.40</b>	<b>823.40</b>	<b>-</b>	<b>270.9</b>	<b>-</b>	<b>212.1</b>	<b>7 905.8</b>
جيم- تيسير المشروع								
1- إدارة المشروع ودعم التنفيذ	1 730.08	574.20	574.20	-	904.3	-	-	3 782.8
2- إدارة المعرفة، والرصد والتقييم	1 280.28	154.87	154.87	-	41.8	-	-	1 631.8
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>3 010.35</b>	<b>729.06</b>	<b>729.06</b>	<b>-</b>	<b>946.1</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>5 414.6</b>
<b>مجموع تكاليف المشروع</b>	<b>20 280.00</b>	<b>7 065.77</b>	<b>7 065.77</b>	<b>26 810.58</b>	<b>2 613.25</b>	<b>954.29</b>	<b>212.07</b>	<b>65 001.00</b>

<sup>1</sup> منحة إطار القدرة على تحمل الديون التي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2012 والتي مثلت مخصص نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لدورة 2010-2012.

<sup>2</sup> تمويل الشريحة الثانية المخطط له حسب التصميم الأصلي.

تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق وجهة التمويل  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

فئات الإنفاق	منحة الصندوق المعتمدة	قرض الشريحة الثانية للصندوق <sup>ب</sup>	منحة الشريحة الثانية للصندوق <sup>ب</sup>	البنك الإسلامي للتنمية ومصرف التنمية الأفريقي	الحكومة	المقرضون	المستفيدين	المجموع	%
أولاً- الأشغال المنية، والمركبات، والمعدات، والسلع	13 191.58	5 527.8	5 527.8	26 810.60	1 931.00	-	-	52 988.80	81.5
ثانياً- المساعدة التقنية	959.59	89.1	89.1	-	0	-	-	1 137.70	1.8
ثالثاً- التدريب، والرصد والتقييم	3 218.93	703.9	703.9	-	0	-	-	4 624.90	7.1
رابعاً- صندوق تحفيز الاستثمار الرأسمالي	543.99	221.1	221.1	-	0	954.3	212.1	2 152.50	3.3
خامساً- مرتبات الموظفين	1 052.97	457.4	457.4	-	584.5	-	-	2 552.30	3.9
سادساً- التكاليف التشغيلية	1 312.92	66.5	66.5	-	97.7	-	-	1 543.80	2.4
<b>المجموع</b>	<b>20 280.00</b>	<b>7 065.77</b>	<b>7 065.77</b>	<b>26 810.58</b>	<b>2 613.25</b>	<b>954.29</b>	<b>212.07</b>	<b>65 001.00</b>	<b>100</b>

<sup>أ</sup> منحة إطار القدرة على تحمل الديون التي وافق عليها المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2012 والتي مثلت مخصص نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لدورة 2010-2012.

<sup>ب</sup> تمويل الشريحة الثانية المخطط له حسب التصميم الأصلي.

18- وسيتم تخصيص الأموال وفقاً لتصميم المشروع لفئات الإنفاق المبينة في الجدول 2.

## رابعاً- الإدارة المالية والتوريد والتسيير

19- السياق القطري وتصنيف المخاطر. تصنف المخاطر الكامنة بأنها عالية. وقد انخفض مؤشر مدركات الفساد لغامبيا الذي نشرته منظمة الشفافية الدولية من 3.4 في 2012 إلى 2.9 في عام 2014. وسوف يجرى أول تقدير للإنفاق العام والمساءلة المالية في المستقبل القريب؛ وسوف يوفر هذا المزيد من المعلومات حول نظم الإدارة المالية العامة للبلاد. وستتم مواصلة ترتيبات الإدارة المالية للشريحة الثانية المقترحة لتمويل الصندوق مع ترتيبات الإدارة المالية القائمة بالفعل للتمويل الأصلي للصندوق، والتي اعتبرت كافية وفقاً للمبادئ التوجيهية للصندوق.

20- الإدارة المالية. كما هو الحال مع التمويل الأصلي للصندوق، تقع مسؤولية الإدارة المالية للمشروع على عاتق وحدة دعم المشروع. وسوف تحتفظ وحدة دعم المشروع بمجموعة كاملة من الحسابات وفقاً لمتطلبات الصندوق ومعايير المحاسبة المقبولة دولياً. وسوف تقوم وحدة دعم المشروع بإعداد تقارير مالية مرحلية دورية وقوائم مالية سنوية للمشروع وفقاً للمعايير المحاسبية المقبولة لدى الصندوق. وتسرّد وحدة دعم المشروع تفاصيل جميع ترتيبات الإدارة المالية في دليل الإجراءات المالية ليتم تحديثه والموافقة عليه من قبل الصندوق.

21- الحسابات. سيتم نقل أموال الصندوق من حسابات قرض ومنحة الصندوق إلى حساب معين بالدولار الأمريكي لدى المصرف المركزي باستخدام ترتيب نسبة 50/50. وسوف يتبع سحب الأموال إجراءات الصرف الخاصة بالصندوق، وسوف تعكس التحويلات متطلبات تنفيذ المشروع.

22- ترتيبات المراجعة الخارجية. ستتم مراجعة حسابات المشروع سنوياً من قبل مراجعين مستقلين مقبولين للصندوق في إطار الاختصاصات التي وافق عليها الصندوق وبما يتماشى مع المبادئ التوجيهية لمراجعة حسابات المشروعات في الصندوق. وسيتم تقديم قائمة مالية موحدة سنوية للمشروع بأكمله، بالإضافة إلى رسالة من الإدارة عن ملاحظات المراجعة بشأن الضوابط الداخلية، إلى الصندوق في غضون ستة أشهر بعد نهاية السنة المالية.

## خامسا - التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

23- سيتم تعديل اتفاقية التمويل، بعد موافقة المجلس التنفيذي عليها، لكي تأخذ في الاعتبار الشريحة الثانية من تمويل الصندوق التي تقدم بنسبة 50 في المائة كقرض و50 في المائة كمنحة. ويكتمل هذا التمويل خطة التمويل المعتمدة ابتداء بعد تصميم المشروع، وسوف لن تتطوي على تغييرات على وصف المشروع، منطقة المشروع، أو المجموعة المستهدفة. ولن يتم إنشاء أي فئة إنفاق جديدة، وسوف يتم تخصيص جميع الأموال على أساس تناسبي لجميع أنشطة المشروع وفئات إنفاقه.

## سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 24- سيشكل تعديل اتفاقية التمويل الحالية بين جمهورية غامبيا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض/المتلقي.
- 25- وجمهورية غامبيا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 26- وإني مقتنع بأن الشريحة الثانية المقترحة من تمويل الصندوق تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل المقدم من الصندوق ومعاييرها.

## سابعا - التوصية

27- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية غامبيا قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته خمسة ملايين وخمسة وعشرين ألف وحدة حقوق سحب خاصة تقريبا (5 025 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية غامبيا منحة تعادل قيمتها خمسة ملايين وخمسة وعشرين ألف وحدة حقوق سحب خاصة تقريبا (5 025 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية